

سليمان العيسى الذيع الملكي

هَدِيثُ السُّعُودِيَّةِ - رنيم الحجيلي

صوت ظل يرافق الأذن السعودية في أهم اللحظات التاريخية، سواء عبر نشرات الأخبار أو البرامج الحوارية، عرف بالمذيع الملكي، حيث ارتبط ظهوره بإعلان الأوامر الملكية والأخبار المهمة التي كانت تعني تغيرات كبرى في المشهد الوطني.

بدأ سليمان العيسى مشواره الإعلامي ككاتب ومحرر في الصحافة، قبل أن ينتقل إلى التلفزيون السعودي في مطلع التسعينيات الهجرية، ليصبح أحد أبرز وجوهه، مقدما ومعدا لمئات الساعات التلفزيونية، ومشرفا على المذيعين، وصولا إلى مناصب إدارية عليا كمستشار إعلامي ومدير عام

التنفيذ في التلفزيون السعودي.

لم يكن العيسى مجرد قارئ أخبار، بل كان إعلاميا حمل هموم المواطن وطرح قضاياها أمام المسؤولين بشفافية وجرأة، خصوصا من خلال برنامجه الشهير «مع الناس» الذي كان جسرا بين الجمهور وصناع القرار، كما كانت بصمته واضحة في تأسيس لجان المعلقين الرياضيين، حيث خاض تجربة التعليق الرياضي إلى جانب عمله الإخباري.

شغل العيسى مناصب عديدة، فعمل مستشارا إعلاميا في وزارة الثقافة والإعلام آنذاك، ثم مستشارا في الديوان الملكي، قبل أن يرقى إلى درجة وزير دولة، ليتحول من مجرد مذيع بارع إلى شخصية مؤثرة في صناعة القرار الإعلامي في المملكة.

وإلى جانب الشاشة والتحرير الصحفي، كان العيسى كاتباً متميزاً، حيث أصدر كتاب «من مدائن العقل» وكتباً أخرى من بينها «خالدون بدموع الحزن» و«نسمات تحت وسائد الليل».

كان للعيسى أسلوب خاص في نطق الكلمات، بالتحديد عبارتي «أمر ملكي، وأما الآن»، وكان ظهوره على الشاشة مصدر طمأنينة لدى المواطنين الذين كانوا يدركون أن وراء إطلائته خبرا له وزنه وأهميته.

العيسى أحد رواد الانفتاح الإعلامي، تتلمذ على يديه عشرات المذيعين، وترك بصمة واضحة في المشهد الإعلامي السعودي، ليبقى اسمه جزءا من تاريخ الإعلام في المملكة.